على التائبين وتفيض انوار القبول
على العاملين وهو الفرد من الاشهر
الحرم التي عظم الله امرها بقوله
تعالى منها اربعة حرم ومعناه تاكيد
الحرمة فيها فالحسنات فيها مضاعفة
اجرها والسيئات فيها عظيم وزرها
وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب فتلك ثلاثة متوالية
ورجب فرد وحد وكانوا يسمونه
الاصم لانه لم يسمع فيه حس
قتال ويسمونه منصل الاسنة
لذلك وكانت الجاهلية يعظمونه
حرمته ويكفون عن القتال فيه
ويستجاب لهم فيه الدعاء على
من ظلمهم فلما بعث النبي صلى

الله عليه

الله عليه وسلم بعث سرية الى بطن نخلة
قبل وقعة بدر بشهرين واخبرهم
انهم يجدون قافلة لقريش وامرهم
باخذها وكان ذلك في اول جمادي
فاستهل عليهم رجب ولم يعلموا
فقاتلوا المشركين في اول يوم
من رجب وقتلوا بعضهم وغنموا
ما شاء الله ورجعوا الى المدينة
فبعث المشركون الى النبي صلى الله عليه
وسلم يعيرون المسلمين بذلك
ويقولون انكم قد استحللتم
القتال في الشهر الحرام فانزل الله
تعالى يسالونك عن الشهر الحرام
قتال فيه اي يسالونك عن
القتال في رجب قل قتال فيه كبير

Copyright © King Saud University